فقال عمرو بن عفرى لعبد ا بن مسلم وهو الذي يلقب الفقير لا يهو لنك أمره أنا أرضيه عنك بدون ما كان هم له به فأعطاه ثلاث مئة درهم فقبلها ورضي ثم بلغه صنيع ابن عفرى فقال .

(تفوقت مال الباهلي كأنما ... تهر على المال الذي أنت كاسبه) .

(فلو كنت ضبيا صفحت ولو سرت ... على قدمي حياته وعقاربه) .

(ولكن ديافي أبوه وأمه ... بحوران يعصرن السليط أقاربه) .

فقال له ابن عفرى وأتاه في نادي قومه اجهد جهدك